

الخرائج والجرائح

[706] الباب الخامس عشر في الدلالات والبراهين على صحة امامة الاثنى عشر [اماما]

(1) عليهم الصلاة والسلام 1 - [منها: ما روى] عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد (2)، عن الثمالي (3) [عن بعض من حدثه] (4)، عن علي عليه السلام أنه كان قاعدا في مسجد الكوفة وحوله أصحابه فقال له رجل: إني لأعجب (5) من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ! فقال: أترى (6) أنا نريد الدنيا ولا نعطاها ؟ ثم قبض قبضة من حصى المسجد [فضمها في كفه] ثم (7) فتح كفه عنها ، فإذا هي جواهر تلمع وتزهر. فقال: ما هذه ؟ فنظرنا (فقلنا: من) (8) أجود الجواهر (9). فقال: لو أردنا الدنيا لكانت لنا ، ولكن لا نريدها .

_____ (1) " امام " هـ . (2) " عمر بن يزيد " ط ، هـ " "

عمرو بن يزيد " م ، وما أثبتناه على ما في نسخة البصائر المصححة والاختصاص، راجع رجال السيد الخوئي: 13 / 54 ، وتخريجاتنا على الحديث. (3) " على اليماني " م ، والثمالي هو علي بن أبي حمزة. (4) من بصائر الدرجات ، وفي ط ، هـ قال: ان عليا عليه السلام كان قاعدا... (5) " فقالوا: انا لنعجب " ط ، هـ . (6) " أترون " ط . (7) " وفتح " م . (8) " فوجدنا " ط ، هـ . (9) زاد في هـ " في كفه " . [*] _____